Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٨) ماحكم حذف خبر المبتدأ بعد لولا ؟

ذهب ابن هشام في قطر الندى[١] إلى أنه يجب حذف الخبر قبل جواب لولا ، نحو قوله تعالى : ﴿ **لولا أنتم لكنّا مؤمنين** ﴾[٢] ، ولم يفصّل في المسألة ولكنه فصّل في هذه المسألة في شرح اللمحة[٣] ، وجعلها على ثلاثة أنواع ؛ فإن كان الخبر كوناً مطلقاً وجب حذفه ، نحو : لولا زيدٌ لأكرمتك . وإن كان كوناً خاصاً ودلّ عليه دليل فالحذف على سبيل الجواز ، وجعل منه قوله تعالى: ﴿ **لولا أنتم لكنا مؤمنين** ﴾ أي لولا أنتم أضللتمونا . وإن كان كوناً خاصاً ولم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة : « لولا قومك حديثو عهدٍ بكفر لهدمتُ الكعبة وأعدتُها على قواعد إبراهيم » .

وكذلك فعل ابن هشام في أوضح المسالك[٤] ، وجعل من جواز الوجهين قول المعرّي :

يُذيبُ الرّعبُ منه كُلَّ عَضْبٍ فلولا الغمدُ يُمْسكُه لسالا

وذهب إلى هذا الرأي أيضاً في المغني[٥] ، ثم قال : ولحّن جماعة ممن أطلق

---

(١) شرح قطر الندى ١٧٤ .

(٢) سورة سبأ آية ٣١ .

(٣) شرح اللمحة البدرية ٣٤١/١ .

(٤) أوضح المسالك ٢٢١/١ .

(٥) مغني اللبيب ٣٠٢ .